

## العمود الصحفي

**العمود الصحفي:** هو مساحة محددة في الجريدة لا يزيد حجمها عن عمود توضع تحت تصرف أحد الصحفيين أو الكتاب الكبار يعبر من خلاله عما يراه من أفكار وآراء وانطباعات حول المشاكل والقضايا والظواهر المستمدة من الواقع الاجتماعي وبالأسلوب الذي يرضيه وليس من الضروري أن يلتزم كاتب العمود الصحفي بسياسة الصحيفة وإن كان من المتعارف ألا يكون معارضا لها. العمود الصحفي هو ذلك المنتج الذي يعبر فيه الصحفي عن انطباعاته الشخصية والذاتية.

### 2/خصائصه:

**1/الشكل:**\*يحتل غالبا مكانا ثابتا في الجريدة لا يتغير في إحدى صفحات الجريدة عادة تكون في الصفحة الأخيرة.

\*يشتغل الجانب الأيسر من الصحيفة

\*يظهر في موعد ثابت قد يكون يوميا أو مرة في الأسبوع.

\*له حجم ثابت في الجريدة لا يتعدى مساحة عمود.

\*لا بد أن يحمل توقيع كاتبه سواء اسمه أو برموز ومن المستحسن أن يكون التوقيع ثابت.

\*عادة ما يكتب ببند عريض وكبير يميزه عن بقية النصوص.

**ب/المضمون:** هو نوع صحفي فكري وليس إخباري.

\*يتضمن درجة كبيرة من ذاتية الصحفي باعتباره يعبر عن أفكاره

وخواطره في ظروف وقضايا ومشكلات يختارها من المجتمع.

\*لا يتسع العمود لأكثر من فكرة أو خاطرة وهذا لضيق حيز العمود مما يستدعي من الصحفي الاختصار والإيجاز وتطبيق القاعدة الذهبية للصحافة وأكبر قدر ممكن من الأفكار في كلمات قليلة فهو تعبير مكثف في كلمات مختصرة.

\*يعبر عن فكرة واحدة ضمن قضية أو مشكلة أو ظاهرة واحدة ولهذا سمي بالزاوية وهو يسمى كذلك برؤية جزئية

لقضية كلية عكس الافتتاحية.

مثال: دراسة أزمة النقل من خلال ظاهرة ازدحام الحافلات، الرشوة، من خلال المعاملات التجارية، البيروقراطية من خلال الإدارة.

\*يقوم على نقد السلوك الاجتماعي أو سلوك الهياكل الرسمية بهدف تقويم هذا السلوك وتصويبه وينبغي أن يكون ذلك بعيدا عن التهم من الأشخاص حتى لا تقع في القذف.

\*يتغذى العمود الصحفي من الأمثلة الشعبية والأحكام والأقوال المأثورة، أبيات شعبية وذلك من أجل تثمين سلوك ومواقف معينة.

\*أسلوب العمود الصحفي يتوسط اللغة الصحفية واللغة الأدبية ذلك لأنه يخاطب القراء من مختلف المستويات لذلك نجده يجمع بين البساطة اللغوية والبلاغة الأدبية.

\*يوظف العمود إلى جانب اللغة الفصحى اللغة القريبة من العامية الدارجة حتى يتمكن من إيصال

أفكاره بكل سهولة.

\*يعبر العمود الصحفي عن التجربة الذاتية لكاتبه بمعنى يكتب الصحفي من الموضوعات التي عايشها وذلك من خلال

تجاربه الشخصية ومحاكاته لتلك المواضيع.

\*يقوم العمود الصحفي على أساس وجود علاقة حميمة بين الكاتب

والقراء وذلك أن كاتب العمود يهتم بقضايا المجتمع.

\*يتميز أسلوب العمود الصحفي بالطرافة والفكاهة والهزل ويتميز أيضا بأسلوب ساخر لاذع كما يمكن أن يكون أسلوب العمود جاد ورزين.

\*يقوم العمود بوظيفة المرشد الاجتماعي أو بوظيفة تربية تقويمية إرشادية توجيهية.

### 3/مصادر العمود:

1-المتابعة المستمرة لبريد القراء حتى يتمكن الصحفي من التعرف على انشغالات واهتمامات الرأي العام.

2-خبرة الكاتب وتجربته في الحياة وسعة ثقافته.

3-الاحتكاك المباشر بالمواطنين حتى يتمكن من التعرف على انشغالاتهم واهتماماتهم.

4-المتابعة المستمرة لنشاط ومضامين وسائل الإعلام وخاصة الصحف.

#### 4/أنواع العمود:

\*عمود يحزر في شكل مونولوج أو حوار ذاتي(هنا الصحفي يطرح مشكلة أو يصف ظاهرة من خلال شخصيين).

\*أعمدة تغلب عليها الشؤون العامة بمعنى سياسة،اقتصادية،ثقافة عامة،...

\*العمود الذي يقوم بالرد على أسئلة القراء حول بعض القضايا أو الانشغالات التي تهمهم.

\*عمود يقوم على نقل الطرائف والمفارقات التي تحدث في المجر بطابع هزلي فكاهي.

\*عمود الموضوعات الإنسانية التي يقوم على نقد سلوك الأفراد في المجتمع أو سلوك الهياكل الرسمية بغرض تقويم ذلك السلوك مثل:العامل،الوزير،الطالب،الفلاح...

#### 5/بنية العمود:

1/العنوان:يتشكل من جزءين:عنوان ثابت-عنوان متغير(موضوع العمود)

2/المقدمة:مقدمة العمود تتضمن الإشارة إلى إحدى النقاط التالية:

1-الفكرة التي يدور حولها موضوع العمود.

2-مقطع أو فقرة من خطاب قارئ.

3-قضية أو مشكلة يرى كاتب العمود أنها تمس مصالح القراء أو الرأي العام.

4-حكمة مأطورة أو مثل شعبي معروف أو قول لمفكر أو شاعر أو فيلسوف.

3/جسم العمود:نجد في جسم العمود المادة الرئيسية وقد تكون هذه المادة في شكل أمثلة شواهد وبراهين التي تؤكد ما طرحه الصحفي في مقدمة العمود.

\*تفاصيل القضية أو المشكلة التي طرحها الكاتب في مقدمة العمود.

\*عندما يكون العمود عبارة عن سؤال من قارئ فإن الجسم يتضمن إجابة الكاتب على سؤال القارئ.

4/الخاتمة: تتضمن النقاط التالية:

\*خلاصة رأي الكاتب في القضية أو المشكلة التي يطرحها و العبرة أو الموعدة أو الحكمة التي يخرج بها الكاتب كما قد تتضمن النصيحة التي يقدمها الكاتب للقراء في الأعمدة التي يكون موضوعها الإجابة على بريد القراء